العدد ١١٢ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الحوالات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المتحدة — ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦

سيطول ليل الساهرين!

شاعر القطرين يبكي صديقه

« الشعر وحي ، اذا هبط على النفس حرك من الفؤاد أوتاره ، ولعل وتر الحزن اشد رنيناً واعمق اثراً في النفوس . وقد حركت وفاة الاديب الشهير المرحوم طانيوس عبده وتر الحزن من نفس شاعر القطرين ورب الصناعتين الاستاذ خليل بك مطران فسال دمعه ، وهو الوفي الصدوق ، ورثى صديقه بهذه القصيدة الفريدة بل الدرة اليتيمة قال ادامه الله وحفظه سنداً وفخراً للادب والوفاء » :

أشفقت عليل فؤادك الظمآن ... تلك العيون تسيل من لبنان
أم فرقة الاوطان قد أودت به ... واشد رزء فرقة الاوطان
ما زال من وجد عليها خافقاً ... حتى استقر بها من الخفقان
أما انا فتكاد احداث النوى ... تستنزف العبرات من اجفاني
لا تنقضي في حجة الا وفي ... اسف على خدن من الاخدان
ويجدد الحزن العتيد على اخ ... حزني على الماضين من اخواني
هل لي تأس بعد بينك والاسى ... غلب العزاء وبات ملء جناني
قد ساء منعاك الذين بقوا وان ... سر الألى سبقوا من الاقران
جزع الصبور وقد سكنت لادهى ... تلك المزعة في فتى الفتيان
وشباب ذاك الجسم في ريعانه ... وشباب تلك النفس في الريعان
أنى سكت وكنت غريد الحمى ... وصداك فيه ملء كل مكان
سيطول ليل الساهرين وليله ... شوقاً الى انشادك الرنان
الموت ختال وليس بشافع ... للبلبل التغريد في الافنان
من يا أخا الاتقان بعدك صانع ... غرر القريض بذلك الاتقان
كل الذي اجريت فيه براعة ... احسنت فيه نهاية الاحسان
بالطبع تفرغ ناظماً او ناثراً ... اسمى المعاني في ارق مباني
تهوى الرقي فما تمل مبيناً ... سبل الهدى وطرائق العمران
فاذا نقدت فانت اصدق طائر ... بصراً بقاص في الامور ودان
كم حكمة رددتها فاعدتها ... ولها رنين مثالث ومثاني
ومقامة فصلتها ووصلتها ... وصل الفريد مفصلا بجمان
بفصاحة ليست لتبغي حاجة ... في نفس مطلع الى تبيان
وسلاسة تروي الغليل كأنها ... قطر الندى في مهجة الحران
ودعابة فتانة لأولي النهى ... كدعابة الأنوار والالوان
تحكي الروايات التي دبجتها ... امماً تطالعها الى ازمان
صحف بلا عد لها آثارها ... ما كرت الاحقاب في الاذهان
لا تبعدن فان في اكبادنا ... لك جانباً ينبو عن السلوان
ذكراك في روض الوفاء نضيرة ... وثراك مخضل من التحنان

خليل مطران

انعامات باي تونس

كتب الينا احد الفضلاء من تونس ما يأتي :

« اطلعنا في صحف الشرق على خبر انعام اميرنا المعظم على بعض الصحافيين السوريين بدمشق بنشان الافتخار . والواقع ان سمو الباي ليس له أدنى علم بهذه الانعامات المضحكة ولا يوجد أدنى سبب يحمل سموه ينعم بنياشين مملكته على اناس لا يوجد أقل صلة له بهم

« فرجائي من اخواننا في المشرق أن يلاحظوا هذه النقطة جيداً واني أؤكد لكم ان الذي انعم بتلك النياشين اعاظم رجال فرنسا في سورية وهم يغطون ذلك عند ما يريدون استجلاب الناس اليوم على حساب بلادنا ومملكتنا والسلام عليكم »

نزيه بك المؤيد

بعد ان تم طبع العدد الماضي اخذنا برقية من الصديق الجاهد نزيه بك المؤيد يقول انه وصل الى الطور ثم واصل سفره الى جدة فوصلها سالماً

وقد علمنا انه ابرق قبل سفره الى جريدة البيان في نيويورك يقول ان اللجنة المركزية في فلسطين لاعانة منكوبي سورية قد وزعت ولا تزال توزع الاعانات بالتساوي

ولا شك في ان هذه البرقية قد قطعت نياط القلوب من بعض الشاغبين لا سيما وان الاستاذ الجليل الدكتور شهبندر كان قد نشر في الصحف الفلسطينية والاميركية العربية يوصي بارسال الاعانات الى القدس شاكراً لسماحة رئيسها فضله وهمته

غرور الاتراك الانقريين وتهورهم

ان اهالي مصر وبلاد العرب والهند الذين لا يوجد منهم الا النادر الا نزر عارفاً باللغة التركية لا يقرأون جرائد الترك ولا يطلعون على ما فيها من علائم الغرور والطيش التي لا يكاد العاقل يصدق وقوعها من أمة كهذه لها ماض طويل عريض

على ان المحقق ان الامة التركية من حيث سوادها الاعظم ناقمة في ضمائرها هذه الاقوال وهذه الاعمال ساخطة على حكومة أنقرة التي بثت روح هذا التهور وجعلت شعارها الغرور بحجة ان ذلك « تربية قومية » فالعقلاء من الاتراك يعلمون ان « التربية القومية » شيء وان الغرور والنزق وفقد الموازنة في الامور شيء آخر

والعقلاء من الاتراك مع اعترافهم بكون غزيق معاهدة سيفر كان بناء جديداً للدولة وعملا من أجمل اعمالها يقولون انه لا يجوز ان تركيا الجديدة تخرج بعده من عقلها وتطيش طيشاً يضر بكرامتها وان أمة ظهر منها محمد الفاتح ومراد وسليم وسليمان الذين دوخوا الشرق والغرب وضربوا الذلة والمسكنة على ممالك لا تكاد تحصى ليس لائقاً بها أن تستطار الى هذا الحد من أجل ظهورها على دولة اليونان التي كانت ولاية من بعض ولاياتها

ولكن أنقرة تريد لأغراض شخصية عائدة لشخص مصطفى كمال وحده ان تقنع الناس بأن مصطفى كمالا قهر أوروبة بأسرها وانه في كل وقت قادر ان يمحو تركية من دول الارض بالطول والعرض

ولا نظن ان الاتراك واقفون عند هذه الثقة بقوة الغازي الى هذا الامد الذي لا يبرك ولكنهم ما كانوا خوفاً من المشنقة منتظرون الفرج من الدهر

وأما في الهند ومصر وكثير من بلاد الشرق الادنى فيوجد عدد غير قليل يعتقدون ان مصطفى كمال هو بطل الدنيا وانه لا يقف في وجه قدرته شيء

وان الصحف التركية — التي ليس فيها الا صحف مروجة لسياسة الحكومة الكمالية — تهول وتصيح دائماً بما يجعل الشعب الساذج مؤمناً بأن مصطفى كمال ليس فقط يحمي تركيه من كل اعتداء ولو اجتمعت عليه عشر دول بل انه سيقوم بفتوحات جديدة يسترجع بها ما فقدته تركيا — لا ما فقدته الدولة العثمانية اذ لا يوجد لهم أ كره لدى أنقرة من اسم الدولة العثمانية التي تؤذن بكون الدولة مؤلفة من أمم متعددة والحال ان أنقرة لا تعترف بوجود أحد غير الترك — وان مستقبل تركية سيكون بسيف مصطفى كمال أعظم من ماضيها ...

وينسى هؤلاء الناس ان تركية ليس فيها الآن الا ثمانية ملايين نسمة ثلثهم أكراد ملأى قلوبهم وتراً وحقداً على أنقرة وانه على فرض ان تركية فيها ١٠ ملايين أو ١٢ مليونا وكان كل واحد من ابنائها بطلا مثل مصطفى كمال فلا تقدر ان تغالب الطبيعة ولا ان تصير دولة من الدرجة الاولى وهي دولة من الدرجة الثانية بل الثالثة

وينسى هؤلاء الناس ان عدد الرجال ايضا وشجاعتهم الفطرية ومهارة قوادهم ليست بكافية ولا بكافلة المراد لان عمدة الحروب هي الليرة ثم الليرة ثم الليرة كما قال نابليون وان تركية مملكة فقيرة دخلها السنوي يقدر لعصف دخل مصر وان ميزانيتها المالية في السنة الفائتة وقع فيها عجز بمقدار النصف فاضطرت انقرة ان تضرب ضرائب ورسوما انقضت ظهور الامة التركية وان الفقر والفاقة في تركيا لا سيما في الاستانة مما لم يسبق له مثيل وان الانتحار مستمر بسبب الفقر كل هذا ينساه الساذج ويظن ان مصطفى كمال فعال لما يريد وانه كما تمكن من قهر سبعة الاف ثائر كردي حشد عليهم ٨٠ الف جندي وكما تمكن من شنق ١٥ شخصا من الحزب المعارض له فانه قادر ان يقهر الدول العظام :

ولهذا هاج هائج الترك وبلغ غضبهم الدرجة القصوى عند ما غلب امرهم في قضية الموصل لا لمجرد أهمية الموصل بل لكونها كشفت عوار مصطفى كمال وأظهرت انه يجعجع بلا طحن وانه عارف حقيقة عجزه امام الدول الكبرى ... وخافوا ان ظهور عجز مصطفى كمال يزيد طمع الحزب المعارض فيقضي بذلك على الاصلاح والتجديد ..

وهكذا قالوا للمستر الانكليزي الذي زار انقرة وكتب عليها المقالات فقد حدث عنهم انهم قالوا له انا لا نهتم بالموصل من أجل شيء سوى ان فقدها يقوي حركة الرجعيين فتقف حركة التجديد التي نحن سائرون بها ...

والحقيقة انهم قالوا له انا خلعنا رداء الاسلام واردنا ان نكون دولة افرنكية منكم وفيكم ولكنكم بتحاملكم علينا واخذكم الموصل منا قد فضحتم عجزنا واوجبتم بنا شماتة حزب الارتجاع — هي لفظة يعبرون بها عن الحزب التركي المتمسك بالاسلام — واعدتمونا الى الوراء مراحل

وهذا التعليل لا ينفك الانقريون يرددونه امام أي من صادفوه من الساسة والصحافيين الاوروبيين وهو ينحصر في هذه الجملة . « ان تحامل أوربة على تركية يعطي حقا للحزب الاسلامي الارتجاعي فالامة التركية تعود بهذا السبب الى الاسلام والحال ان سياسة مصطفى كمال كانت اصابع الترك في أوربة » وهم يأملون بهذه القضية حل أوربة على حسن معاملتهم لمعرفتهم ان أوربة وان كانت ضدهم فهي أشد مضادة للاسلام باعتبار مجموعه

والقضية من حيث الصحة مطابقة للواقع فان الحزب الذي يسمونه بالارتجاعي أي الحزب الاسلامي كلما أكلت تركية ضربة من أوربة سواء كان الضارب انكلترة أو ايطالية أو فرنسة الخ همس بعضه الى بعض بل الى حزب « التفرنج » نفسه قائلين : أين فوائد التقرب من أوربة ؟ أين فوائد البرنيطه ؟ أين منافع تزويج المسلمات بالافرنج ؟ أين جدوى الحروف اللاتينية ؟ أين أين أين ؟ وان كانت المشنقة تمنع القائلين من ان يرفعوا أصواتهم فانه لا يوجد بين الاصوات أسرى وأسمع من صوت الهمس تحت ظل حكومة طاغية ...

ويجد حزب « تخلق فرقه سي » لا يدرون بماذا يجاوبونهم على تلك الاسئلة التي كلها توبيخ وتنديد من جهة المآل والتي يريد بها المحافظون ان يقولوا للمتهورين : « أخرجتمونا من العالم الاسلامي وصيرتمونا أجانب في نظره بدون ان نجد أقل فرق في سياسة أوروبة معنا فأصبحنا الآن لا شرقيين ولا غربيين ولا يرحمنا أحد »

وكثير من حزب « خلق فرقه سي » يضمرون هذه الافكار نفسها لكنهم يخشون المشنقة المنصوبة وينتظرون ان يأتي الله بالفرج من عنده

ويشعر مصطفى كمال وجماعته بضعف مركزهم وقلق سريرهم على مطية الحكم فيحاولون اخفاء هذا الضعف بادعاء السطوة التي لا نهاية لها ، ويجتهدون ان يثبتوا الدعاية في تركية والخارج عنها لشخص مصطفى كمال . فالعسكر كله يتعلم ان يغني : مصطفى كمال باشا جوق ياشا ويجعل من هذه الجملة ما يسمونه « ترجيع بند » وهذا هو نشيد العسكر العام . ولا تقدر ان تدخل الي دائرة رسمية أو محل تجاري أو مكتب أو مستشفى أو باخرة أو مركب شراعي الا وجدت لمصطفى كمال صورة معلقة على الحائط أو عدة صور . ولما عملوا له تمثالا صارت تماثيله مالئة السهل والوعر

والجرائد كلها ليس لها ان تذكر عملا من الاعمال الا مقرونا بتمجيد الغازي وتقديسه وتصويره بصورة منبع اسكل خير أومنبع لكل « فيض » على رأيهم ...

والدعاية بين الشعب هي كالقول انه سيستأنف الفتوحات التي قام بها لا محمد الفاتح ولا سليم ولا سليمان لانهم يكرهون هؤلاء بل جنكيز وهولاكو والفاتحون المغول الذين كانوا على دين البوذية . ورب سائل يسأل : هل يفتخرون بتمرلنك فقد كان من أ كبر فاتحي التتر وهو حفيد جنكيز ؟

والجواب : انهم يحبون تمرلنك اكثر من محمد الفاتح وسليمان وسليم لانهم يبغضون كل آل عثمان وأساس بغضهم لهم انهم صرفوا قوتهم في نصرة الاسلام من حيث هو لا في خدمة الجامعة التورانية المغوليه . ولكنهم أي حزب انقرة هؤلاء لا يحبون تمرلنك كما يحبون جنكيز وهولاكو لان تمرلنك كان مسلماً وهم لا يريدون فاتحاً منوياً له علاقة بشيء سوى الدعوة التورانية وجنكيز وهولاكو لهما عندهم فضل تخريب المدنية الاسلاميه ونسف عمران فارس والعراق والشام ومن أغرب الغرائب ان السلاطين السلجوقيين الذين هم اتراك أقحاح وان سلاطين خوارزم المظلم الذين أتى المغول على سلطنتهم وكانوا اتراكا خالصين لا يحبهم يذكرونهم بأدنى عاطفة وذلك لكون السلاجقة وسلاطين خوارزم كانوا مسلمين وكان الاسلام عندهم فوق التورانية ثم لكون جنكيز وهولاكو خربوا بلاد العرب والعجم وان أولئك لم يخربوها

وفي أنفس جماعة أنقرة — برغم الخطب الرسمية والكلمات السياسية — انهم لا بد من أن يستولوا على سورية وبلاد العراق وربما غيرها ويحولوها تركية

وان كثيرا من قراء كلامنا هذا ليرون هذا الادعاء ويقولون ان هذه أقاويل مخترعة أو منقولة عن جماعة ذوي أغراض وانه يستحيل ان رجلا من أعاظم رجال العالم بل أعظم رجل في العالم مثل مصطفى كمال يظن انه سيقدر على فتح هذه البلدان كلها بمشهد من اوربة ولا سيما على تتريكها

واذا اوردت لهم قصيدة من نظم « محمد جمال » فيها مثل هذا البيت منشورة في « جمهوريت » :

بو وطن كون كلير طاشار صيغماز
داراالان يرتيلانت خريطه سنه

ومعناه ان هذا الوطن لا بد من أن يضيق بأهله ويمزق خريطته قالوا لك : هذا كلام شاعر ولكن الذين يعرفون الغرور الذي بين حيطان انقرة اليوم والعظمة التي ينطوي عليها ذلك النفر من الخلق يعرفون أنهم معتقدون امكان فتحهم للبلاد العربية كلها وتتريكها بالسيف وانهم في هذا الفتح الثاني سيتجنبون غلط تسليم الاول وابقاءه العرب على لسانهم ودينهم الذي هو دينه

ولماذا ليت شعري لا يعتقدون امكان تتريكها بالسيف ؟

أيعتقدون في العرب شدة شكيمة وصلابة عود اكثر من الترك ؟

كلا .

أفلم يلغوا الشريعة الاسلامية من جميع تركية بالسيف ؟

افلم يحملوا اهالي تركية على لبس البرنيطة بأجمعهم بالسيف ؟

افلم يحملوا المحكمة الاستقلال تقتل من شاءت ولا تسأل عما تفعل بالسيف ؟ الخ

أفيجرأ احد من أهالي تركية أن يعارضهم دفاعا عن عقيدته أو حريته السياسية او زيه أو نعله أو تقاليده ؟ وهل كان من معارضيه الذين عارضوا من نتيجة سوى انه عمل فيهم السيف ؟

فاذا كانت الامة التركية الشديدة الصلبة القوية كلها عسكر طاطأت رأسها للاستبداد وهي صاغرة ، فكيف تستبعد على مثل هؤلاء أن يحلموا بفتح البلاد العربية وتصيير أهلها تركا ومنع الكلام باللغة العربية في بغداد والموصل ودمشق وحلب بل في مكة والمدينة كما منعوه في أطنه ومرسين وطرسوس واورفا وماردين وسعرت الخ فهم يظنون ان المشنقة تعمل عملها في البلاد العربيه كما عملت في أنقرة . . . وهم يعتقدون ان العرب رعية لهم وان خروجهم من رعويتهم امر عارض لا بد أن يزول ويعود الاتراك سادة العرب ولكنهم سيعودون هذه المرة لا باسم الخلافة الاسلامية بل باسم السلطنة المغولية أفلم يبلغ الناس ما صرح به مصطفى كمال لمراسل جريدة أميركية من أن تركية بعد ستين تصير مملكة عددها ٨٠ (ثمانون) مليونا ؟ !!

ولقد منعنا نشر هذه السطور من ستة عن

(البقية في اول الصفحة الرابعة)

نظرة في الكتاب الاخضر

أجمع الذين اطلعوا على هذا الكتاب او الاحتجاج أنه من غير انشاء الملك حسين. لأنه جاء بلغة عربية واضحة بغض النظر عن كثرة ما فيه من الغلط في الاملاء والسخافة في بعض التراكيب.

كنا نحسن الظن بجلالة الحسين كثيرا وكنا نلتمس لجلالته العذر في كل موقف ومناسبة، ونفسر بعض أغلاطه على قاعدة الاجتهاد على كل حال. أما بعد هذا الكتاب الاخضر وان كان جلالته قد عدل عن نشره، فاننا في حالة تجعلنا مرغمين على النظر الى الامور كما هي لا كما يصورها حسن الظن في بعض الاحيان فنقول.

لقد كان جلالة الحسين في غنى عن وضع هذا الاحتجاج من حيث هو. ذلك انه كان ملكا مستقلا التفت حوله القلوب وأقر له الجميع بالزعامة واتجهت اليه انظار العرب من كل صوب وناحية ولكن جلالته كان يزدري المخلصين والناصحين، ويسخر من الذين كانوا يريدون خدمة هذه الامة تحت رعايته. فلما قيل له اتفق مع آل سعود كان يقول: ومن هم آل سعود؟ انا لا أعرف الا انهم من اتباع آبائي وأجدادي. وكلما قيل له ان بلادك تحتاج الى المدارس العالية قال بل أن كتاتيب الحجاز كافية لئلا تخرج لنا الزنادقة والملحدين... وكان اذا قيل له: مد الخطوط الحديدية قال: أتريدون مني أن أحتمل ما يحتمله الانكليز من اعتصابات عمال السكك؟ الى غير ذلك من الخرافات التي ما كنا نصدقها لغرابتها لولا أن الحوادث جعلتها في حكم الاكيد. مع اقصاء جلالته العقلاء والمخلصين واصطناع الافاقين والخرفين والاصغاء الى النصابين والمتمردين

فلو أن جلالته أصغى الى عقلاء قومه لما وقع ما وقع فيه ولما أصبح في حالة تجعله يصدر مثل هذا الاحتجاج

يخاطب جلالة الحسين جمعية الامم ويستغيث بها، مع أنه لم يعترف بها ولا أقر بوجودها قبل اليوم.

نحن لا نقول هذا لاننا نحبذ انضمام الحجاز الى هذه العصابة بل لندل على التخبط الذي وقع فيه جلالته بالالتجاء اليها ووقوفه أمامها موقف الاشخاص العاديين الذين يتقون موقف الملتمس من صغار الموظفين!

ثم يعاتب الملك حسين جمعية الامم على سكوتها يوم هاجم الوهابيون الحجاز. فهل كانت الحجاز ونجد من أعضاء جمعية الامم ليجوز الاستنجاد بها؟ ومتى كانت جمعية الامم مغيثة الناس وهي التي عجزت حتى عن دفع شر ايطاليا عن اليونان ورفع احتلال فرنسا عن بلاد الرين بالرغم من كون هذه الدول كلها من أعضاء جمعية الامم؟

وأرنا جلالة الحسين يهال في كتابه الاخضر على الوهابيين شتما وقذعا ويرميهم بالكفر والمروق من الدين. فهل يجوز أو يليق رمي هذا الشعب المسلم اسلاما صحيحا بمثل هذه التهم؟ وهل من السهل تكفير الناس يا جلالة الملك؟

ضرب الملك حسين لجمعية الامم الامثال ليذكرها بواجباتها، وذكر حكاية هجوم الوهابيين على الكويت والعراق وقيام بريطانيا بردهم عنها طالبا أن تقوم انكلترا بدفعهم عن الحجاز أيضا. ونحن نقول لجلالته أن الكويت امارة موضوعة تحت الحماية الانكليزية وكذلك العراق فانه تحت الانتداب فواجب بريطانيا اذن دفع كل غارة عنهما. فهل كان الحجاز أيضا تحت الحماية او الانتداب ليطالب بريطانيا بدفع الوهابيين عن الحجاز؟ ومن الامثال التي ضربها جلالته حكاية الغارة الوهابية على شرق الاردن: فقال: «ولما اقتحموا مملكة شرق الاردن وقف في وجوههم ولدى الامير عبدالله حاكم هذه المملكة وقاومهم بكل ما عنده من القوات والرجال الاشداء وانضمت اليه فرق من الجنود الانجليزية بدباباتها وطياراتها وسياراتها المسلحة فتغلب عليهم».

والجواب على ذلك أن شرق الاردن ليست مملكة، بل هي أمارة تحت الانتداب، وأما ولده الامير عبدالله فانه لم يكن هناك يوم الغزوة بل أنه «لبد» في معان الى أن انتهت وبعد ذلك عاد الى عمان... واما الذين وقفوا في وجوه الوهابيين فهم عرب الصخور وغيرهم يوم كانوا يحسنون الظن بالامير عبدالله فهؤلاء وقوات الحماية أو الانتداب البريطاني هم الذين دفعوا الوهابيين عن شرق الاردن

وعجيب، أن يستشهد جلالة الحسين بحوادث العراق والكويت وشرق الاردن، ويقول أن الانكليز هم الذين ردوا الوهابيين عنها ثم يتهم بعد ذلك الوهابيين بأنهم آلات بيد الانكليز!

أما اتهام جلالة الحسين، الوهابيين بالتهم الشنيعة، كالكفر، والتلصص، وهشم المشاعر العظام وشرب دماء القتلى فان هذه الاقوال لا تستحق الرد، لا لأنها غير صحيحة فقط بل لانه من غير اللائق أبدا التوسل بها لاستعادة ملك سلبه الله ممن لا يحسنون ادارته الى ايدي نشيطة قوية هي الآن في موقف الامتحان.

فليدع جلالة الحسين هذه الايدي تعمل، فان أحسنت كان ذلك ما يتمناه كل عربي، وان اساءت فان الله ليس بغافل عما يعملون.

واعترف الملك حسين بأنه لم يهتم لمقابلة بهجوم الوهابيين على الحجاز، بل «هذا القول مصدقا لما كنا سمعناه ذات مرة. وهو أنه لما وقع الهجوم وسقطت الطائف وزحفت الجموع السعودية على مكة ذهب اليه بعض الوطنيين السوريين وسألوه عما أعد لهذه الغزوة فقال جلالته «لا تهتموا. هؤلاء كلاب سيعودون حالا. انا وحدي قادر على ردهم بعصاي»..

وبعد يومين رأينا جلالته يغادر الحجاز...

قال بعض الثقاة ان جلالته كان يعتقد بأن طيارات الانكليز ستأتي من السماء وترد الوهابيين عن ملكه! ولا ندري كيف اعتقد ذلك!! ولعل هذا الاعتقاد هو الذي جعله لا يفكر مطلقا بتأليف جيش لحفظ بيضة بلاده.

وقال جلالة الحسين أنه يطلب ابلاغ صوته الشاكي من منفاه الى الدول العظام فوقفنا أمام هذا التصريح وقفة الدهشة، لاننا ما علمنا قبل الآن ان جلالته في منفى، يؤيد ذلك أنه لما كان في معان وطلب اليه الخروج من تلك البلاد، التي يقول أنها بلاد آبائه واجداده أجاب القائد الانكليزي بأنه مستعد للذهاب الى حيث ترغب بريطانيا ولو الى المريخ، ثم غادر بلاده طائعا مختارا الى قبرص

اذن فالملك حسين الذي يتهم الوهابيين بأنهم آلة ضده بيد الانكليز، تقدم الى الانكليز طائعا مختارا وغادر أرضه وبلاده مع أنه كان بالامكان أن يرفض ويقول كلا لا أذهب الى قبرص ولا الى غيرها فهل كانوا لو امتنع، يخرجونه بالقوة؟ اذن فليس بصحيح ان جلالة الحسين قد نفي، بل انه هو الذي أوقع نفسه في هذه الورطة.

وجاء الملك حسين يذكر حكاية حرب محمد على باشا الكبير للوهابيين قائلا انها حسنة لمحمد على باشا وان ذلك من الادلة على توحش الوهابيين الخ

والجواب على ذلك انها غلطة عظيمة أتاها محمد على باشا فانه لم يفطن الى غرض الاستانة من حمله على محاربة الوهابيين الا بعد أن انتهى من تلك الحرب، وكان غرض الاستانة ضرب العرب بمحمد على باشا وضرب محمد على باشا بالعرب فان ظفر به الوهابيون استراحت الاستانة منه وان ظفر بهم تكون قد استراحت من تلك الحركة العربية واضعفت قوة محمد على وهي الرابحة على كل حال

* * *

كنا نود لو ان جلالة الحسين جرد كتابه هذا من تكفير الوهابيين وسبهم، واكتفى ببسط موقفه امام قومه ثم يترك لهم الرأي والحكم ولكنه تجاهل العرب وتجاهل المسلمين جميعا وطلب من اوربا أن تخرج له الوهابيين من الحجاز!

ومما استوجب الدهشة قوله مخاطبا اوربا: «انا رأينا الخلفاء العثمانيين في اثناء عهدهم وسؤددهم يولون الاشراف حكاما على بلادهم المقدسة؛ فهل الاتراك هم اعدل منكم، وباقرار الحق لاصحابه أحق واجدر منكم وانتم اعلام العدالة ومنفذوا القوانين والنظامات!»

والجواب على ذلك: كلا ياسيدي... ان اوربا أعدل وارحم، ولا يجوز ان يكون اولئك الخلفاء اعدل من اوربا واحفظ للحق لان ذلك لا يجوز ابداً ابداً ابداً...

الم تر كيف انها اوربا اسعدت مصر والهند والعراق وفلسطين وطرابلس، وكيف «عمرت» تونس وسورية وبلادي....

فلسطين في المانيا

جابوتنسكي يخطب

برلين في ١٥ ديسمبر – لمراسل الشورى الخاص

تعلمون عن جابوتنسكي الزعيم الصهيوني ما تعلمون والآن جاء برلين بالطيارة قبل بضعة عشر يوما اي ليلة السبت ٢٨–١١–٢٦ والقى صباح الاحد محاضرة هامة أمام جمع من الصهيونيين وهذا ترجمة ماقاله نقلا عن جريدة يوديشه روندشاو أنقله اليكم ليطلع الجمهور العربي كيف يشتغل أعداءه وماذا يريدون لعله يستيقظ أو يذكر فتنفعه الذكرى قال:

«عند ما تكلمت هنا قبل سنة كانت أمام عواطف متفائلة فاضطررت في ذلك لان أرسم المستقبل قاتما كما كنت أراه أما اليوم فالعواطف مذعورة فساعدع الثقة بل ساقول بعض الكلمات المسكنة. وأريد أن أؤكد بكل معنى الكلمة ان الشعب اليهودي ليس بمذنب ولا مسؤول أمام الازمة الحالية، فان الشعب اليهودي في فلسطين وفي غيرها قام بعجائب لا مثيل لها، وانما انه داهية الاستعمار في هذا القطر الصغير ذي الاقليم الشاق وتحت أحوال سياسية من شأنها عرقلة خطوات المستعمر. ثم ان هذا الشعب المنتشر في الاقطار أرسل ثمانية ملايين جنيه الى فلسطين فالذنب في هذه الازمة يرجع الى شيء آخر. واذا قيل ان هذه الازمة منحصرة في المدن فقط كان معنى ذلك انها نتيجة المهاجرة بعد الحرب التي لم تدبر كما يجب فان ٨٨ في المئة من هذه المهاجرة اقتصرت على المدن.

ان هذه الازمة لم تصبح بعد كارثة ولكنها مرض وعلامته تخبرنا ان الكارثة لابد آتية اذا تابعنا السير على هذه الطرق.

وان القضية على اعتقادي ليست الا ايجاد أكثرية يهودية وكل ما عدا ذلك فليس بصهيونية بل هو بناء حارة يهودية: يجب أن نعلم ان السكان العرب الذين يبلغ عددهم اليوم ٧٠٠٠٠٠ هم في نمو مستمر وانا اليوم أمام مسألة حسابية ويجب أن نحسب العمل كي نتمكن من الحصول على أكثرية في ظرف (٢٥) سنة ويقتضي هذا مهاجرة ٤٠٠٠٠ يهودي سنويا واذا لاحظنا ذلك نرى ان سنة ١٩٢٤ — ٢٥ هي سنة ممتدة فاذا أجابت البلاد على هذه المهاجرة بازمة كان معنى هذا ان فلسطين لا يمكنها ان تهضم مثل هذا العدد في هذه الاحوال. ان الركن الاساسي لكل استعمار هو (الحكومة) وكل خطوة في استعمار كبير تحتاج الى مؤازرة الحكومة. وان انتقاد الاغلاط الاقتصادية والاستعمارية التي ارتكبت في الاسلوب المتبع حتى الآن لا يجدي نفعاً فان اصلاحات صغيرة مثل هذه لا تفيد شيئا. ويستحيل القيام باستعمار واسع تحت الادارة الفلسطينية اليوم اذ يجب على الحكومة ان تحضر البلاد للمهاجر الذي لم يأت بعد. ان نمو الصناعة يحتاج في عموم الحكومات الى المساعدة الفعلية من الحكومة خصوصاً في فلسطين حيث يجب خلق الصناعة لبقاء المهاجرين لا لاحتياج البلاد اليها (كذا) واذا لم يخلق (جبل الزيت) الصناعة اليهودية فان عموم القوى والاموال التي تصرف في هذا السبيل تذهب سدى. واما ما كان من امر اقطاع الاراضي فانكم جميعاً علمتم هذا من الجرائد الصهيونية العامة. ان فلسطين تحتاج الآن قرضا وأول ما ينتظره المرء هو لائحة الضرائب وتوزيع المياه ولكن سوف لا يصرف من هذا القرض شيء عليها (ثم توسع الخطيب في كلامه عن احوال الادارة في فلسطين وذكر انها تحتوي على عدد قليل من الموظفين اليهود اولئك الذين لا يريد اليهود انفسهم أن يعلموا عنهم شيئا ثم قال): ان أهم شيء في كل استعمار هو ضمان الامن ولا يوجد في التاريخ مثل واحد لاستعمار رضي به السكان. ان الحركة القومية العربية تنمو بسرعة تحت تأثير أوربا وفي هذا المحيط (القطر) يوجد (١٢٠) حي يهودي مشتت ان منطقة الانتداب كلها تحتوي على (٣٠٠) عسكري انكليزي وان البوليس المحلي في فلسطين عبارة عن (٢١٠٠) عربي و(٣٠٠) يهودي وفي الدرك الجديد المؤسس لحماية الحدود (٧٠٠) عربي و(١٤) يهودي. لهذا لا يمكن لاي كان أن يضمن الامن في هذه الاحوال...

وليس من العجيب ان نرى من نتائج هذه الادارة ان عواطف العالم اليهودي غير متجهة بشوق نحو المهاجرة والانضمام الى الصهيونية ان هذه الازمة لا يمكن ازالتها بالدراهم أو باللحية الفارغة (الشوكة اليهودية) بل ان هناك طريقاً واحداً وهو احتلال الادارة الاستعمارية ولهذا نقول نحن اليوم كما قال (هرتسل) و(نوردو) ان ذاك ان الطريق الوحيد هو (الحرب السياسي) فان هذا الطريق يؤمن في المئة خمسين نجاحاً في حين ان الصهيونية اللاسياسية لا أمل فيها. فالصهيونية هي قضية سياسية (وبعد برهة شرح جابوتنسكي البرنامج المثبت لخطته الاصلاحية في الصهيونية) فقال: ان العمل المادي في فلسطين لابد منه وهو الحجر الاساسي للهجوم السياسي ولكن لا علاقة له بالاستعمار فالاستعمار يبتدئ بعد احتلال (جبل الزيت) وان برنامج الاصلاحيين الاقتصادي يحتوي على النقاط الآتية:

(١) اتقان الزراعة – فاننا مضطرون الى أن نستفيد من جميع الاراضي الى منتهى الامكان.

(٢) توزيع المياه على طريقة واسعة ويتولى ذلك ال (فلسبوتال فوند).

(٣) ايجاد اعتمادات مالية للصناعة

(٤) مديد المساعدة المالية التي أهم منبع لها مال المهاجر نفسه. ويجب ايصال المال اليهودي في الخارج على أربعة مجاري:

(١) الرأس مال الخيري بواسطة خزائن المال كما كان حتى اليوم

(٢) بأن يشتري كل يهودي مصنوعات فلسطينيه

(٣) تأسيس حوالات بنوك للاقراض بأموال كل يهودي المخصصة للاستثمار لفائدة المؤسسات الفلسطينيه

(٤) تأسيس شركة (سوكرناه) كبيرة لاموال اليهود المكتنزة

وهنالك نقطة أخرى من البرنامج وهي الاصلاح الزراعي الذي سوف لا يقتصر على الاراضي المهملة (القراح) التي يجب ان تضبط لمنفعة الحكومة (..) فان أراضي فلسطين التي تبلغ (٢٧) مليون دونم لا يزرع منها سوى (١٠) مليونات والباقي (١٧) مليون يجب ان تستولي عليها الحكومة وتحتفظ بها لحين الحاجة (..) ان القانون التركي الذي تجري أحكامه حتى اليوم في فلسطين يحتوي على قانون نزع الملكية. ان تقارير الاخصائيين عن الاصول التي يمكن بها استثمار هذه الاراضي مختلفة وزد على ذلك ما يبقى من المساحة العظيمة الجزء الثاني لفلسطين وهو شرق الاردن. ان هذه الاراضي المدخرة تكون في المستقبل كفيلا لقرض كبير يستعمل لاستثمار الاراضي ويحق لكل طالب للاستملاك يهوديا كان أو عربياً الحصول على قطعة أرض عند القيام بالشروط الآتية:

(١) أن يتعهد بأعمار الارض بنفسه (٢) أن لا يكون له أرض ثانية في فلسطين (٣) أن يملك رأس المال الكافي لاعمار تلك الارض.

ان الموقف العظيمة هي التي بين الصهيونيين الذين يعتقدون ان هذه السياسة ممكنة التنفيذ وبين أناس لا يعتقدون بذلك لانهم يقولون انه لا يستطاع اجبار انكلترا وأما أنا فاني أعتقد انه لا يوجد سوى سلطة واحدة منظمة وهي الفكرة، واليقين، والعدل ولا يمكن لانكلترا أيضاً أن تقاوم هذه.

لا فائدة من المفاوضة مع (بلومر) أو (ابري) لان الحكم في بلاد دستورية هو للرأي العام ولهذا فان الهجوم السياسي يبدأ في التاريخ ويجب أن تصل الجماهير لا بعض أفراد ادعياء ومن لا يعتقد بذلك يفكر على الاسلوب اليهودي الخائف (سبع النوم) ولكن من الغلط أن نعتقد انا مضطرون لاجبار (الكوي) (أي المسيحي يعني الانكليز) ان (الكوي) هو الذي خلق هذا العالم المدني والصناعة والديموقراطية كلها وهو معلمنا ونبينا وان نداءنا لضميره لابد أن يأتي بنجاح لان قضيتنا عظيمة وصحيحة، والشعب الانكليزي حكم صالح في هذه المسألة.

ليس اليهود سيئون وليست فلسطين سيئة وليس الانكليز سيئون ولكن السيء وحده اليوم هي الادارة الصهيونيه وهذا السوء يمكن ازالته

حول تاريخ الكويت

كشف هذا التاريخ النقاب عن اقوام ابروا بعقول الكويتيين وافكارهم زمنا ليس بالقصير قوم اندسوا بين الناس للافساد والتضليل. وسعوا لاقتناص مآربهم بشتى المناهج والطرق فضربهم التاريخ بضربات اطارت منهم الالباب. وتوزعت منهم العقول واوقعتهم في امر مريج حتى اصبحت الدنيا عليهم اضيق من سم والفضا الواسع عليهم كقفص السجين. اصبحوا اذا ماشي احدهم يخال الجدران ترمقه بعيون السخط والابواب تلمحه ببصر الغضب والشوارع تخاطبه على قبيح اعماله خطاب المقرع الملم

اذن فلا عجب اذا ما اثاروا العواطف حوله مهددين لصاحبه بالقتل تارة وبالضرب اخرى ولا غرابة اذا ما استثاروا عواطف الجهال والغوغاء ضده فملأوا الكويت صياحا بشعرهم الغث ونظمهم المعجوج وانتقادهم البارد لا غرابة ولا عجب فالتاريخ اعدمهم الرشد واضاع منهم اللب حتى ظلوا يهرفون بالا يعرفون ويجاهرون بما يأخذه الخصم سلاحا يقاتلهم به وحجة يحز بها عنق براهينهم التي بها يستدلون

كانوا يظنون ان صاحبهم ممن تخيفهم الارهابات. او تخنقهم التهديدات ولكنهم اخطأوا فيما كانوا يظنون فلم يبال بصياحهم ولم يكترث بوعيدهم بل مشى ولسان حاله يقول:

ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا
لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث

لقد اخفقت مساعيكم ايها الصاخبون وحق لها ان تخفق وعلى اريكة الحكم في الكويت ذلك الامير الجليل والحاكم العاقل اميرنا المحبوب الشيخ احمد بن جابر آل الصباح الذي اوتي من الحلم والاناة ما فاق بهما كثيرا من اقرانه والذي يعرف قدره في ذلك القريب والبعيد سيأتي ابتلاه الله بكم ايها المتعجرفون فالبتم ضده وأخذ صاحبكم بدون ما كفة. ما ابتدوه والمتهم عليه بالمؤال في عقابه بدون حجة ولا برهان فأبتم والحمد لله من حضرته بالخيبة والفشل لا يبين رداء الذلة والخذلان مهلا مهلا ايها الاغبياء فليس في استطاعتكم اخماد جذوة الحق المتقدة ولا اطفاء مصابيح الهدى المستنيرة: مهلا ايها المتغطرسون فقد تقوضت خيامكم وخبت اسماركم ودار الزمان عليكم دورته وعما قريب ستقربكم عواصف الحق وتحرقكم صواعق العدالة وينادى عليكم ببوق الانصاف بأن قد خذلتم ووليتم الادبار. خففوا من غلوائكم التي ناطحتم بها السماء وطاولتم الجوزاء ولا تخدعوا بلاغتكم ولكوكم ولا تغتروا بأموالكم وثروتكم فقد مضى عصركم المظلم وجاء عصر النور والنور عصر الحرية والصراحة جاء العصر الذي لا ابهة فيه لغير الفضل والادب ولا فخر الا للمهرولين في نصرة الحق. ماذا تريدون ايها المهرجون من هذه الصيحات التي ارتفعت الآن التاريخ باثبات ايكم بالحق الصريح، وصارحكم بالحقائق الراهنة وادحضكم على ما كنتم تختلقون من غش وخداع ام لاغراض سافلة في نفوسكم تودون بلوغها من صاحبكم. حقا انكم لتحاولون عبثا باداوتكم الى متلعثمها وانكم لتزرلون بريائكم منكرا من القول وزورا. ارفقوا بانفسكم قبل ان تفتضح امركم وتجلى للناس حقائق اعمالكم التي بها تتلمسون

الكويت — كويتي متحمس

(الشورى — جاءتنا تفصيلات غريبة عن هذه المسألة وسننشرها في العدد المقبل)

وصف الملاريا في العراق

«اطلعنا على كتاب خاص كتبه الاديب الكبير الشيخ عطاء أفندي الخطيب مدير أوقاف العراق الى صديق له في مصر يعتذر فيه عن ابطائه في المراسلة بحمى الملاريا التي لازمته مدة غير قليلة قال الاستاذ»:

وصلني كتابك وأنا طريح الفراش، عديم الانتعاش. أسير الملاريا التي لم تغادر بيتاً في العراق هذه السنة الا وولجته. وحيت من حيث من أهله وعائلته. كأنها عناقها «الام الملتوية». تظهر المرء من مفرقه الى قدمه، وفي الحقيقة هي حية ذات قرون... تنفث فيه سما تنال من دمه. فتعسا لها من زائرة ماكرة، وسليطة جرئة فاجرة، تدب دبيب النمل في العظام، من جهة الاقدام. وتستنزف القوى استنزاف الاقوياء لدم الابرياء بواسطة الالتهام. أظهر من الحق ما يعجز عن وصفه قلم «واصف» (١) وتمر من الشدة بما لا تفعله الريح العاصف. فبينا تراها سيئة المزاج أشبه شيء بالنعاس، أو بدوار في الرأس، مما لا يعبأ بالناس، فاذا هي تهز الابدان وتزلزل الاركان، وتضعف الجنان فتورثه الخفقان، وتقطع الطعام فتهيج الأوام وتمنع المنام فتوهن الكلام، كانها حديث بليغ السياسة المعين، أو خلقت من فلق اكباد الساسة المستعمرين، فهي والابدان في حرب حامية الوطيس، هذه تهجم على النفس، وتصدها هذه بالنفيس..

وكذلك كنت يا (...)! فقد اضطرتني على النزال والاشتباك معها في القتال، تصليني ناراً حامية فأطفئها بعرق العافية، ثم تعاودني بالزمهرير، فأصليها بلهيب العقاقير. فطوراً تفر وطوراً تقر وأهرب طوراً وطوراً أكر.

وبينما أنا كذلك اذ وافاني كتابك فكان أحسن مجيء، وتحقق في انه الدواء الذي لا حاجة لدواء بعده. أما وجود الشورى معه في ذلك الحين، فكان له من النفع مالا يمكن ان يحصل بابتلاع الف «كينين».

فما سرحت طرفي في ذلك ولا رتعت روحي في رياض هذه الا وتكلل جبيني بالعرق «عرق العافية»... وزالت من أهل بيتي بواعث القلق «قلق الداهية»... فضحكت عند ذلك ضحكا شديدا وقلت ان هذه الحمى لابد وان تكون صهيونية: بدليل اضمحلالها وزوالها عند قراءة أول صفحة من الشورى»...

الباعث

على انكار البدع والحوادث

تأليف الامام شهاب الدين ابي محمد عبد الرحمن الشهير بابي شامه من أعلم علماء القرن السابع الهجري. فهو أول كتاب في بابه يبين البدع المذمومة المدسوسة على الدين فألبسته لباسا غير لباسه الحقيقي وهو منها براء، وقد اعتنى بنشره وتصحيحه الشيخ محمد فؤاد متقارة الطرابلسي بالازهر برواق الشوام، وهو يطلب من ناشره ومن جميع المكاتب الشهيرة بمصر، وثمنه بالنظر لفوائده زهيد جداً وهو قرشان صاغ يحث الذين يهمهم أمر دينهم على اقتنائه

(١) يقصد صديقه الاستاذ أمين واصف بك

هل من سبيل ؟

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

شاء القدر وكنت موظفاً في حكومة فلسطين الصهيونية براتب زهيد وكنت قانعاً بهذا الراتب مملا النفس بالارتقاء في المستقبل - خصوصاً وقد اعجب بي رئيسي وبعث بحق رسائل التوصية الى مديرنا العام، مضت سنتان على توظيفي في الحكومة وكنت ابذل من الجهد والمواظبة على العمل للتفوق على اقراني الموظفين ماالله به اعلم

وبينما كنت املأ النفس بالآمال اوفيها واذا برسالة وردت في صباح يوم (اظنه سعيد..) من مديري العام يتشوف فيها باتهاء خدمتي وعدم لزومي في دائرتهم...

اخذت الرسالة وتوجهت الى القدس الشريف مقر الرئاسة ليس للتوسل اليهم باعادتي الى وظيفتي فقد ذقت الامرين من هذه الوظيفة بل لاستفهم على الاقل عن السبب الذي احوجهم الى مثل هذا العمل خصوصاً وقد كنت قائماً بوظيفتي خير قيام - ولكن اشكر حضرة مديري العام على ماغمرني به من النعم بأبقائي سنتين في حميته واعني بشخصه ذلك الصهيوني « السعيد » الذي سيحل محلي في الوظيفة..

قابلت المدير العام وبيدي الرسالة. فأفهمني السبب. وفهمت السبب. وخرجت من عنده قانعاً!

أما السبب فشيء بسيط: « قد منحت فرصة سنتين للتجربة وبما أنه لم يكن لي حظ فاخرجت: » وأنا أقول: لقد منحت فرصة السنتين ليس للتجربة بل الى ان يجدوا ذلك الصهيوني الذي يقوم بعبء هذه الوظيفة:

بعد أن تأملت وتيقنت بأني سوف لا أجد شغلاً في بلادي الحبيبة وليت وجهي شطر مصر أم البلاد العربية متمثلاً بقول القائل: سافر فان كل بلاد الله أوطان. وهذه الحالة هي الآن شعار كل فلسطيني وسوري اذ ان الواحد منهم أصبح غريباً في دياره مذلولاً في عقر داره

قرعت أبواباً مختلفة في طلب الرزق ولكن.. دون جدوى، جئت أستفهم على صفحات جريدتكم الغراء لسان حال الشعوب المضطهدة وانا واحد من ابناء تلك الشعوب هل من سبيل للبقاء في هذه الديار العربية المرسلة أشعة العلم والحرية الى ربوع الشرق المظلمة الحاملة لواء مجده فاتخذها موطناً لي ووطناً ؟ أم أسدد خطواتي نحو الغرب فاسلك الطريق التي سبقني اليها الالوف من ابناء وطني؟ هذا ماجئت أعرضه راجياً الافادة، فهل من سبيل ؟؟؟

القاهرة (فلسطيني حائر)

(الشورى) — ارجع لوطنك واهلك ولا تتكل على الوظيفة ابداً ولك اسوة بمن سبقك من أبناء وطنك الذين نكبوا وفوجئوا بالعزل لقد استفاد خصوم البلاد من اخراجك وخلافك من وظائفكم فلا تدعهم يستفيدوا فائدة اخرى بخروجك من البلاد انت وغيرك من العاملين المجتهدين من ابناءها . ان حكومة فلسطين لا تريدكم، ولكنها تريد وتحتاج الى حسين دوحي وعابدين الحشيمي وقانوك وزنانيري وشلومو وشوشبان وغرلبو ولكس وبوزيسكوف وغيرهم من الغرباء من فينيقي ويهودي وارمني، الى ادوامي وفرنساري وروسي، ولا حول ولا قوة الا بالله)

شدة النكبة وهولها

فى سورية

ناشدت لجنة اعانة المنكوبين في البلاد السورية بشارع عابدين بمصر أهل العطف ان يجودوا بما يخفف بلوى أهل دمشق وغيرها من جهات سورية فاذاعت نشرة في في هذا الباب وصفت فيها شدة النكبة وحاجة الجياع الى الخبز قبل كل شيء.

وعندنا ان الذنب في عدم اطلاع العالم كله على شدة النكبة السورية يقع على الصحافة المصرية وعلى خطباء المساجد فلو ان أولئك وهؤلاء اهتموا قليلاً ونشروا في صحفهم نداءات الاستغاثة وحرضوا الناس على البذل وحركوا عواطف المصلين نحو اخوانهم في الانسانية على الاقل لبذل الجمهور بلا تردد.

ولكن الصحف تتجاهل نكبة سورية لئلا تنشر عبارات تغضب السفارة الفرنسوية أو تحمل حكومة سورية على منعها من دخول تلك البلاد. وأما خطباء المساجد فانهم يخشون غضب الوزارة ومشيخة الازهر بحجة ان ذلك من قبيل التدخل في السياسة!

والخلاصة ان نكبة المنكوبين بصحف العالم الاسلامي وثقة العالم الاسلامي اكبر من نكبتهم بالفرنسيس

ترى هل دفع الفرقيرو اعانات لسورية الشهيدة يوازي مادفعوه لاصلاح تيارو تسكسبير في انجلترا؟؟

من هذا وأمثاله يتضح ان العالم الاسلامي ومعه العالم الشرقي لاقيمة لها

أما منكوبو سورية فشكواهم من العالم كله الى الله وحده

وبهذه المناسبة لاننسى ان نشير الى ان أحد المقامات العالية في مصر قاوم حركة الاعانة مقاومة عنيفة وان أحد الامراء أبى دفع ٥ جنيهات قائلا ان مشروع جمع الاعانات قد يغضب السفير الفرنساوى في مصر......

الشورى فى أميركا

نرجو من حضرات المشتركين المتأخرين عن الدفع في اميركا أن يبعثوا باشتراكاتهم وان يراجعوا في شؤون هذه الجريدة شركة البيره في نيويورك بشارع واشنطون رقم ٨٥ وهذا عنوانها وعرضها:

BEREH Co. 85 Washington St.
New York (U.S.A.)

الطائفة اللاتينية بالقدس

(رسالة بحروفها)

منذ الاحتلال لتاريخ اليوم تأسس عدد وافر في الجمعيات اللاتينية ومنها الناشئة الادبية، والنادي السالسي، ثم جمعية الاعاقة والعمل، والجمعية الانطونية اللتان أطلتا على رؤوس الاشهاد والملأ انهما دخلتا في خبر كان؛ وأخيراً قامت جمعية قلب يسوع التي ترجو الاضمحلال والتلاشي شهيدة لاغراض والغايات كثيرها من الجمعيات فالعمل العظيم والمفيد الذي أتت به تلك الجمعيات اعاجيز اعظم الويلات على الطائفة اللاتينية بانشاء الجفاء والعداوة مابين أفرادها حتى تفككت عرى الاتحاد وضعفت القوة وأصبحت مضرب المثل في أفواه مواطنينا بقولهم ان الطائفة اللاتينية ماهي بأحزابها الا طعمة هينة ولقمة سائغة لكل مؤسسة دينية أجنبية تحدثها نفسها بالاستفادة من ضعفها لتنفذ بواسطة أشخاصها غاياتها السياسية وغيرها في بلادنا. واليك مثلا صغيراً أو بسيطاً بالنسبة لغيره: ان الافرنسسكان قبل قدوم الكاردينال المرحوم جورج أوريتسي النائب البابوي ببضعة أيام الى فلسطين قد جمعوا بعض الشبان القادرين والغيورين ليباحثوهم في موضوع تأسيس الجمعية الأنطونية موعدين بكل قلب وضمير مخلص بأن وجود الجمعية هذه سيكون عائداً لمنفعة الطائفة وارتقائها وأنهم مستعدون للمساعدة ماديا وأدبيا وعلميا ومن الوعود الكاذبة ان هؤلاء الشبان لما انتخبوا للعمل وحفوا بدون ابطاء للوصول الى الغاية المار ذكرها وكذلك البطريرك لأجل ان يحارب الافرنسسكان بأعمالهم لنفخ روح الحياة والآمال في شبان جمعية الاعانة والعمل التي كانت في ذاك الوقت بحالة النزاع لنفس المبدأ وذات الغاية أيضاً. فما كانت نتيجة ذلك ياترى ؟ ان الافرنسسكان لأجل ان يظهروا ويؤكدوا لنيافة الكاردينال بأن الاكثرية من الطائفة التي يسمع عنها بأنها حانقة عنهم هي على اتفاق تام معهم وبأن التشكيات المرسلة الى رومية من البطريركية عن اشمئزاز الطائفة من الديريين افتراء محض، خلقوا تلك الجمعية موقتاً يخدعون أعضائها لاقامة احتفال في الدير بمناسبة قدوم نيافته فدعوا حينئذ عائلات أفراد الجمعية واتباعهم حتى ان ساحة الدير لم تكد تسع المدعوين الذين زينت صدورهم من أحسد الرعايين بشارات الجمعية الانطونية قبل دخولهم المحل المعد للاحتفال حتى ان الكردينال رأى بعينه شارات الافرنسسكان على صدور اكثرية الحضور فاستصوب الامر وسر جداً لعلمه بأن تلك الجمعية منامة الطائفة في كفتها وشكر الافرنسسكان لما لهم من الايادي البيضاء على الطائفة! فبعدما استفادوا ما استفادوه من هؤلاء الشبان ومضى قليل من الزمان على رجوع الكاردينال الى رومية حتى رأينا ان الجمعية قد غدت اضغاث احلام كأنها لم تكن ولم يهتم بها الافرنسسكان اكثر كلهم يتطرقون طرقاً ثانية لاحيائها بخدع الشبان واستعمال اسم القديس أنطونيوس شارة صليب الاراضي المقدسة واسطة للحصول على مرغوباتهم....

لقد كفى: اتقوا ربكم يا رجال الدين الاجانب فقد اضعفتم ايماننا بالدين من أعمالكم!

اليكم نوجه نداءنا أيها الشبان المنتمين الى المؤسسات الاجنبية. تيقظوا من سباتكم واعلموا ان رجال الاكليروس الاجنبي وفي أولهم الافرنسسكان هم الذين يقطعون أسبابكم من الزوار الغربيين باستعمال رهبانهم كتراجمة لهم وسماسرة لشراء أغراضهم ومنعهم شراء شيء من الوطنيين كالسائتواري وغيره ليبيعوهم من عندهم البخ... كان الآباء الافرنسسكان فقراء حتى قدومهم فلسطين وبعد ان استفتنوا على اسم الطائفة أصبحوا أصحاب أملاك عديدة وبراهم الآن يتعشقون منا في حال غلاء ايجارات الدور كأننا ألد أعدائهم!

وفي الوقت نفسه يطبعون صوراً خيالية عن حالتنا الفقيرة وتوزيعها في أوروبا واميركا طلباً للاحسان حتى جمعوا مالاً فوق مال وأصبحوا اصحاب ثروة هائلة باسم الطائفة المسكينة. فاضمحلال الدين الكاثوليكي في المشرق انتم سببه وستضعون أصابعكم ندماً على معاملتكم السيئة هذه فالتاريخ علمنا بان لا دولة ولا مملكة انحطت الى الثرى ولغت الا وحيطت وأصبحت عبرة لمن يعتبر. ولكن لايدوم الحال على هذا المنوال لان شبيبة اليوم ليست كرجال الامس. واذا لم تدعوا عن اعمالكم هذه وتبدلوا برجال شرقيين ترون مالا يسركم فان النهوض أيتها الشبيبة فلاقصلوا هؤلاء الاجانب يحتقرونكم باعتباركم آلات مجردة من الارادة والتفكير بل انسحبوا من سيطرتهم بضم الصفوف وتوحيد القوى وتوجيهها في طريق واحد وغاية واحدة فانتعش هيئتنا الخاصة بنا والتي تطابق تقاليدنا والرب المادى الى مافيه الصواب يوفقكم

القدس لاتيني

أخبار خليج فارس

البحرين في ٢٨ نوفمبر — لمراسل الشورى الخاص بلدية المنامة

طلبت من صديقي صاحب الشورى أن يتكرم علينا بقانون البلديات الفلسطيني لننسج على منواله عند تأسيس مجلس بلدية « المنامة » فلما وصل ووجدنا ان صلاحية بلدياتنا أوسع ونظاماتها أحسن عدلنا عن استبداله قديمنا بهذا الجديد الرجعي . كنا نريد قدوة حسنة فاذا هي والعياذ بالله قدوة..

وفي يوم ١٧ جمادى الاولى جرت حفلة افتتاح بلدية المنامة بحضور الاكابر والاعيان في حفلة فائقة أنشد فيها شاعر البحرين السيد خالد بن محمد الفرج قصيدة لطيفة هذا بعضها:

يترقى المكان بالسكان
وبهم خطوه الى العمران
وهو في كل حالة رمز أهليه
ومن ساكنيه كالعنوان
وانتظام المكان يفهم معنى
ناطقاً بانتظام رب المكان
فهو حقل الانسان بثقافته
وبه تتغذى بذر البيان
وعلى ما يسوحه من جيل
أو قبيح تفتق العينان
واذا المرء شب وسط انتظام
فهو للانتظام أقرب دان
واذا مانشأ بكوخ وكهف
عاش ذاك الانسان كالحيوان
يحيى كالماء كيفما شئت منه
لونه تابع للون الاوانى
هذه من حقائق الكون ليست
في احتياج الى قوى البرهان
سادتي!
ان في ضميري سؤالا
فليجاوبه كل ذي وجدان
أكذا نحن منذ خمسين عام
في عقول وفكرة وأماني؟
***
ايه صحف التاريخ عبرة هاك
فاطلعنا بعبرة الازمان
وأرينا مجد الذين علوا من
عصر خوفو الى انوشروان
واذكرى مجد بابل باحترام
وبناء اليونان والرومان
والمليمين نسل عبد مناف
والبهاليل من بني مروان
واسرحي ذكرها بتدوم حصون
وقصوروشيدوا من مباني
(تلك آثارهم تدل عليهم)
باقيات على مر الزمان

شيء عن البحرين-

كانت أيام الميجر ديلي القنصل البريطاني في البحرين أياماً نحسة على أهلها فقد أرهقهم الرجل فيها بانواع من العسف والجور وتعلمهم يحتوف من البغي والظلم. أيام كان الاحرار هناك يساومون الضغط على نحورهم ماينبغيه كل وطني حر من الآلام والمصائب فوق تعرضهم للابعاد والنفي والبلاء والسخط أما الحركة العلمية والفكرية بين القوم فقد وصلت الى حد لم يكن في وسع القائمين بها أن يقيموا لتلامذة مدارسهم احتفالات لينمرنوا على الجرأة بالقاء الخطب المؤثرة والاشعار الوطنية الحماسية خوفاً من نقمته ورهبة من سطوته وما زال يعاملهم معاملة الانعام والبهائم ويفاجئهم من الاضطهاد بما يزعجهم في العيش والحياة حتى امتزج بغضه في قلوبهم وخالط كرهه مفاصلهم وشرايينهم فكان من جراء ذلك كله حلاوة الاعتداء عليه فانها السبب في اطلاع الحكومة الانكليزية على سياسته الخرقاء التي كان يقوم بها في البحرين والادوار المحزنة التي مثلها بين أهاليها الامر الذي أعقب فصله من وظيفته وازالة من عرش حكمه المطلق وقد كان ذلك اليوم الذي أبعد فيه شبحه المخيف من البحرين يوم عيد عند أهلها عمهم فيه من الفرح والسرور ماغادر بعضهم يهنيء بعضاً بسلامتهم وسلامة وطنهم من اهواله ومصائبه وزاد سرورهم وفرحهم الرجل الذي استبدلوا به وانزل في وظيفته وقبض مقاليد اموره بعد رحيله فقد شاموا في سيمائه من الصفات والاخلاق عكس ما لسلفه الراحل وتفاءلوا منه بالرخاء بعد الشدة والسعادة بعد الشقاء والحرية بعد الاضطهاد.

وها هي أول ثمرة قطفوها من تلك الشجرة ان نشطت مدارسهم من عقالها وبدت قناة نهضتهم بوجه باسم وثغر ضاحك فابيح لها اليوم ما كان محظوراً بالامس وانيلت من وصال الأحبة ما لان دون الوصول اليه مفاوز تنقطع دونها الاعناق. وها هي الحفلة التي أقيمت لأبناء المدارس هناك بعد أن زجت في زاوية الاهمال شاهدة لما قلنا. وها هي حركة القوم اليوم لترقية المدارس برهان على حسن الفال المستقبل فعسى ان يحقق (فتصلهم) الجديد آمالهم وعسى أن يتخذ من اعمال سلفه درساً دقيقاً في معاملة القوم

الوكالة النجدية الحجازية

انتقل الوكالة السياسية لدولة نجد والحجاز الى رقم ١٠ بشارع كوبرى قصر النيل ابتداء من أول يناير سنة ٩٢٧

حكاية مفتش معارف

كتب الينا من الشمال في فلسطين تفصيل حكاية عن مفتش معارف في تلك الجهات يقوم بدعاية ضد هذه الجريدة باسم ادارة المعارف ثم هو في الوقت نفسه يرغم الاساتذة على الاشتراك بجريدة الزمر ويحصل اشتراكاتها بنفسه!

أذواق المهاجرين

ان اخواننا في المهجر لم ينفردوا بالوطنية والحمية فقط بل أنهم انفردوا فوق ذلك بسلامة الذوق أيضاً

تقول هذا بمناسبة تقويم جديد لسنة ١٩٢٧ أهداه الينا على المواطن الفاضل يترو افندي قنواتي وشركاه في لاريدو بولاية تكساس في أميركا . والتقويم عبارة عن « تابلو » كبير احتوى على صورة زيتية لثورة الشام التي قامت في أول حرب الاستقلال فنشكر المواطن على هذه الهدية الجميلة

نداء الحسين للمسلمين

جاءنا أحد الاصدقاء والجريدة تطبع بصورة نداء الحسين الذى قلنا انه لم يصلنا لننشره فلما اطلعنا عليه عدلنا عن نشره لانه لايحتوى على شيء جديد وكل مافيه عبارة عن سفسطة لاطائل تحتها فصرفنا النظر عنه

الفرنسيس فى تونس

نشرت « الزهرة » التونسية ان عدد الفرنسيس في المملكة التونسية كان ٧٠٨ في عام ١٨٨٠ وأما في سنة ١٩٢٦ فأنه يبلغ ٧١٠٢٠ نسمة

والذى نعرفه ان ثلث هذا العدد يشتغل في غير الاعمال المنتجة أى انه يشتغل بالحكومة والسكك والجمارك والشرطة والبرق والبريد والتليفون والمحاكم والبلديات الخ

ومعنى ذلك ان هذا العدد من الناس يعيش كالعلق يأخذ ولا ينتج ...وهنيئاً لتونس!!

أخبار عن ثورة جاوى

كتب الى صوت الحق المتدينة من جاوة ان من اسباب ثورتها الحاضرة منع حكومة هولندا المسلمين من الصلاة الا برخصة.. والكشف على البنات ومظالم أخرى كثيرة.

وقد ذكر مراسلها ان الجاويين فتكوا بالهولنديين فتكا ذريعاً . ولم تنشب الثورة الا بعد ان تم الاتفاق عليها بين جميع الزعماء فنهضوا جميعاً بقيادة الامير سوهاكات.

وقد قطع الثوار السكك الحديدية واسقطوا الجسور والقناطر وقطعوا خطوط البرق والتليفون وهاجموا دوائر الحكومة في بلدان كثيرة.

ثم قال المراسل مانصه حرفياً: واما الهولنديون فقد قلدوا الست فرنسا اى انهم عمدوا الى التخريب والتدمير والتحريق والتقتيل ولا حول ولا قوة الا بالله

درس العلم الصهيوني

في دائرة المعارف البريطانية

روت صوت الشعب الغراء انه قد ورد على اللجنة التنفيذية من لندن رسالة من ادارة دائرة المعارف البريطانية تقول فيها انها بناء على احتجاج اللجنة قد محت العلم الصهيوني من جميع النسخ الموجودة لديها «في مخزنها أو تحت الطبع» وانها اذاعت في جميع الصحف المهمة تنبه الى تلك الغلطة لازالة أذهان الذين ابتاعوا نسخاً من هذه الطبعة

جريدة الرقيب

لاشك ان القراء في غنى عن تذكيرهم بجريدة الرقيب شقيقة هذه الجريدة لما قامت مقامها في فلسطين وسورية

ان جريدة الرقيب اخت الشورى في جهادها ذاك، وفيمتها في احتمال بلاء المطاردة معروفة جيداً

ان حكومة فلسطين قد رفعت المنع عن الرقيب يوم رفعت المنع عن الشورى . وقد نهض الصديق المفضال الاستاذ جورج افندي طنوس صاحب الرقيب لاصدارها في كل اسبوع مرة وستصدر قريباً في ٢٠ صفحة حافلة بالرسوم والموضوعات الشرقية والفصول الادبية والاقتصادية والسياسية

وسيكون اشتراكها السنوى ١٠٠ غرش او ٥ دولارات في سائر الاقطار

فنحن نرحب بالزميلة الغراء وندعوا لها بمزيد الانتشار ونحث اخواننا ابناء الشرق على مطالعتها اجتناء لفوائدها وعنوانها: القاهرة — جريدة الرقيب - الاستاذ جورج افندي طنوس

مدام خورى

خياطة للسيدات من الدرجة الاولى بشارع القديس بولس بالقدس بجوار المستشفى الفرنساوى بعمارة ميوه . صندوق البوستة نمرة ٦٠٥

رجاء الى القراء

نرجو من حضرات القراء الذين لديهم العدد ٦٨ من الشورى وكانوا في غنى عنه ان يتكرموا به علينا ولو بالثمن

بلدية جنين

قال مراسلنا من جنين:

— لايزال رئيس البلدية الحالى يعلل النفس بالبقاء في رياسته من طريق الانتخاب وهو يشيع بين البسطاء انه سيفوز بسيف الحكومة لأنها لا تريد سواه للرئاسة....

اما الشعب فانه لا يحفظ للرئيس الحالى الا حسنة واحدة تساوى الدنيا! وهى كثرة معاملته باعطاء الرخص للراقصات والمغنيات...

لوكاندة دار الفرح

ان الفنادق غالباً تعتمد في شهرتها على حسن المعاملة والنظافة ورخص الاسعار

فان زرت يافا أيها المسافر فادعو الى تجربة هذه اللوكاندة وموقعها في شارع السكة الحديد في يافا بعمارة النابلسى بجوار المحطة (٤—٥)

المطبعة التجارية الكبرى بمصر



شركة بيضافون الوطنية

نعلن الجمهور الكريم بمناسبة حلول فصل الشتاء انه قد ورد الى محلاتنا بطاريات الغزالة الشهيرة ذات النور الباهر ٤½ فولت.

فنتقدم بنصيحة للجميع بان يكون دائماً مستحضراً على بطاريات من **بطاريات الغزالة** الشهيرة . حتى اذا كان ماراً بالظلام يضيئها فتنير له الطريق ويصبح الليل كالنهار.

ثمنها زهيد جداً وهو ٢ غرش مصرى ولا يمكن مزاحمتها لا برخص السعر ولا بجودة الصنف وموجود أيضاً فوانيس للبطريات من احسن الاجناس وزوار M.S

أما الفونوغرافات ماركة بيضافون فانها اجمل وامتن الفونوغرافات المطعمة بخشب الابنوس المركب عليها موتورات بيضافون نمرة ٩و٨و٧ من موبليات وبيودى وبدون بودى. وساعات **الباطر** وساعات **بغداد** ذات الصوت الرخيم المشهورتين .

اسطوانات بيضافون احدث واجمل الاغانى من اشهر مغنى العصر تجدها

ماركة الغزالة الخالية من الخشخشة وقبل شراء اسطواناتكم تأكدوا من وجود **الغزالة** عليها

فشرفوا محلاتنا لتنظروا ما يسركم من جودة الاصناف وسهاودة الاسعار

الوكيل العام لعموم فلسطين **ابو صلاح العكاوى** يافا شارع العجمى

تليفون ٢١٣ صندوق البوستة ٢٢١

الوكلاء في الجهات: موسى الجاعوني بالقدس: وأبو صلاح العكاوى بحيفا. ومحمود حوشيه بنابلس. ولبيب فرح بالناصرة (٤—٢٥)

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

أحد كبار رجال انقرة انهم سيكونون بعد خمس سنوات ٤٠ مليونا منها ١٥ مليونا عدد سكان الحالى و١٥ مليونا مهاجرون سيتركون أوطانهم فى تركستان !!! ويأتون الى الاناضول و١٠ ملايين ستزداد بفضل التدابير الصحية الجديدة . ونسى أن يقول بفضل منع تعدد الزوجات .. على حين ان النساء فى الاناضول اكثر من الرجال بكثير

نحن نرى ان فتح البلاد العربية وتتريكها ليسا بابعد عن العقل من زيادة تركية الى ٤٠ مليونا أو ٨٠ مليونا وهى هذه الاحلام التى لا يراها الا من نام على أكثاف نمجان!

كنا نود لو صار الترك ٤٠ مليونا و ٨٠ مليونا وكان لا يضيرنا ذلك لو نزع اتراك انقرة ما فى قلوبهم على العرب من الغل الذى لا يعرفه العداء منهم بل يعرفه الذين خالطوهم وكنا نحب أن نتحالف واياهم لنكون يدا واحدة كما كنا لنافي ونصون حوزة الشرق الادنى معا ولكن وأسماء هم أبعد من التجم عن سياسة رشيدة كهذه مما بعد المبادىء التى جمعت عندهم واما بهذه القومية التركية التى ثلاثة اربابها بغضاء العرب الى حد تفضيلهم الافرنج علينا فالاحسن لنا أن لا يكون لنا بهم ادنى علاقة وان لا نمد لمصافحتهم يدا لعل انقرة تصحو من سكرة الانتصار على الاروام وتعود الى العقل السليم وتترك هذا الغرور فعند ذلك يهمنا من أمرهم ما كان يهمنا

(ش)



سفر الامير شكيب

واحسان بك الجابري

غادر عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري لوزان الى اميركا يوم ٢٣ ديسمبر بطريق المانيا وانجلترا صحبتهما السلامة

وصول الاستاذ الثعالبي

الى الهند

قال مراسلنا من بومباى بتاريخ ١٨ ديسمبر وصل اليوم قادما من عدن وبلاد العرب الزعيم الجليل الاستاذ الثعالبي وقد بادر الاعيان والفضلاء الى السلام عليه فى دار أصدقائه آل زينل فأهلا وسهلا بالبطل الحلاحل ومرحبا

وقد علمت ان النادى العربى الاسلامى سيقيم لسعادته حفلة تكريم وترحيب وربما يسمعنا القادم الكريم بعض الشيء عن بلاد اليمن

الشهبندر فى العراق

لا يزال الزعيم الجليل الدكتور شهبندر موضوع الحفاوة والتكريم من الشعب العراقى وقد اقامت له كلية الامام الاعظم فى الكاظمية حفلة تكريم كبرى ، واقام الاستاذ احمد عزت بك الاعظمى حفلة اخرى باسم ادباء بغداد واقام المدرسون فى المعارف العراقية حفلة ايضا لتكريم الزعيم واقام لهذا الغرض صفوت بك العمرى حفلة فى فندق مود ولا تزال الحفلات لتكريمه وتكريم الوفد السورى تقام عاصمة العباسيين على ساق وقدم

يهود ايران

ترجمت نداء الشعب من شفق سرخ الفارسية ان ٣٠ الف من يهود العراق العجمى اخذوا باعداد المعدات للرحيل الى فلسطين

فليت اخواننا رجال صحافة ايران يطلعون هؤلاء المساكين على حقيقة احوال الصهيونية وافلاسها فالبدار البدار قبل نكبة هؤلاء البسطاء

وفاة وجيه

نعت اخبار فلسطين كبير قومه المرحوم افندى ترزى من وجهاء غزه توفاه الله عن ٧٠ عاما قضاها فى البر والاعمال الصالحة فنعزى آل ترزى الكرام ونرجو لهم جميل الصبر والسلوان

سفر الاستاذ ضيعه

غادر العاصمة الى الديار الاميركية حضرة الوجيه المعروف الاستاذ نسيم أفندى ضيعة معتمد المؤتمر السورى العام فى ديترويت بولاية ميتشغن صحبته السلامة . وقد بلغنا ان الاستاذ توفيق أفندى اليازجى سيلحق به قريبا موفدا من قبل حزب الاتحاد السورى

فى تفتيش المعارف

لا تزال وظيفة تفتيش الدين الاسلامى بادارة معارف فلسطين شاغرة . ومع ان المفتش السابق قد ترك منصبه وولى وظيفة قاضى القضاة فى شرق الاردن وصدقت وزارة المستعمرات على ذلك فان مدير المعارف العام بفلسطين لا يزال — على ما يقال — محتفظا بتلك الوظيفة للمفتش السابق ! هكذا يقولون ولكن الذى يستنتجه البعض ان مدير المعارف يبحث عن صديق مخلص للانتداب ليوليه ذلك المنصب فهل هذا صحيح ؟

مؤتمر عربى خطير

كتب الينا من مسقط انه سيعقد مؤتمر كبير فى مملكة عمان بحضرة جلالة الامام أبى عبد الله الخليلى صاحب المملكة العمانية وبحضرة سائر الامراء وقد وعدنا حضرة الكاتب بموافاتنا باخبار هذا المؤتمر ان استطاع الوصول الى شيء منها

أخبار عمان ومسقط

قال مراسلنا الفاضل فى دبى بتاريخ ١٨ جمادى الاولى

فى مثل هذا اليوم نرتقب قدوم حضرة صاحب السمو الامير حمد بن فيصل والى صحار أخى عظمة السلطان تيمور ولم تدرك حقيقة هذه الرحلة بعد

فى حفلة شوقى بك

ابرق الاستاذ النشاشيبى الى لجنة تكريم شاعر العصر بانضمامه الى اللجنة العامة وبعد بحضور الحفلة بنفسه . وقد علمنا ايضا ان حضرته سيخطب فى ذلك اليوم .

اما الذى نلاحظه فذلك انه كان يجدر بأدباء فلسطين ان يجتمعوا ويقرروا ارسال وفد عن فلسطين . ونحن نقترح ان يكون نواب فلسطين ثلاثة : الاستاذ النشاشيبى والاستاذ السكاكينى وثالث يمثل جهات الشمال .

فمجيء وفد يمثل ادباء فلسطين اجمل وأليق بفلسطين امام اخوانها المصريين والسلام

قائمقام طولكرم

نقل الادارى الفاضل حلمى بك الحسينى من نابلس وعين قائمقاما على طولكرم فقابل الاهلون ذلك بالبشر والسرور

وكتب الينا من طولكرم ان محمد افندى الجاعونى نقل من نابلس الى شرطة طولكرم وهو من انشط الضباط واذكاهم

احتجاج على الفرنسيس

واعتذارهم

جاء فى الكلام على الموقف العام للثورة ان الطيارات الفرنسوية اعتدت على حدود شرق الاردن واصابت بقنابلها ثلاث قرى وقد جاء الى مكتب الاستعلامات السورى من عمان ان حكومة شرق الاردن اعتبرت ذلك اعتداء على حيادها فارسل الفرنسيس ثلاثة من الضباط للاعتذار وتسوية المسألة

وفاة مصرى فاضل

أنهيت المنية أظفارها فجأة فى منتصف ليل الاثنين الماضى بالمرحوم عبد الرؤوف بك حلمى القنصل المصرى السابق فى فلسطين الذى نقل أخيرا الى وزارة الخارجية بالقاهرة

ويذكر القراء ان الفقيد أقام فى فلسطين مدة كان فيها مثالا للمصرى المتقف فاعجب به أهل فلسطين فلما غادرهم أقام سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى حفلة لتوديعه وكان قبله من عهد قريب لا يتجاوز الشهر ونصف الا قليلا

وقد شيعت جنازته بعد ظهر الاثنين بمشهد حافل مشى فيه عدد كبير من العظماء والكبراء رحمة الله وعزى آله أحسن العزاء

جمعية الرابطة الشرقية

ستلقى محاضرة لحضرة صاحب السعادة احمد شفيق باشا وكيل الجمعية عن (برزخ السويس وقناته من عهد الفراعنة الى الآن) وذلك بنادى الجمعية رقم ٢٨ بشارع سامى بالمالية بمصر فى الساعة الخامسة من مساء الاحد ٢ يناير سنة ١٩٢٧ وتطلب التذاكر من سكرتارية الجمعية لغاية ٣٠ ديسمبر الجارى والدعوة قاصرة على من يحملون ورقة الدعوة

جريدة الكاشف

اتصل بنا ان هناك شركة تألفت من بعض الكبراء لاصدار جريدة يومية بالقاهرة باسم «الكاشف» برأس مال كبير وسيتولى رياسة تحريرها الكاتب الشهير الشيخ أميل خورى محرر الاهرام سابقا فنرحب بالزميلة سلفا .

رحلة الى العراق

عاد الى يافا حضرة الاديب حلمى افندى أبو خضرة قادما من بغداد وكان رافق الزعيم الشهبندر فى رحلته . وقد ذكر خطأ انه سكرتيره الخاص والصواب انه كان رفيقه فقط .

وقد ارسل الينا حلمى افندى تفصيلات لذيذة عن رحلته مع الاستاذ الشهبندر سننشرها فى العدد المقبل .

عطف علماء الالمان

على السوريين

حمل الينا بريد برلين نسخة من كتاب الجمعية المعارف الالمانية الاسلامية فى برلين ألفه فى اللغتين الالمانية والفرنسوية الاستاذ العلامة الدكتور ج . كامفمير احد علماء المانيا عن القضية السورية ونكبة سورية بالانتداب الفرنسوى مع لمحة عن اعمال فرنسا فى سورية قبل الثورة واخبار التدمير والتخريب ووصف دمشق وما اصبحت عليه من الدمار وبعد ان دافع عن السوريين نصح الحكومة الالمانية بان تنصفهم فى جمعية الامم

فنحن نشكر كل منصف يدافع عن بلادنا المنكوبة وبالاخص فضلاء الالمان الذين كانوا ولا يزالون حتى الآن يظهرون كل عطف نحو سورية فى عذابها المريع

الشهبندر فى القنال

علمنا ان الدكتور شهبندر سيمر بقنال السويس عند سفره من العراق الى أميركا وسيحييه عند اختراقه ترعة السويس وفد من أحرار سورية وفلسطين

مجلة السيدات والرجال

صدر العدد الاول من السنة الثامنة لمجلة السيدات والرجال الغراء وهى مجلة فريدة فى بابها وحيدة فى أسلوبها العلمى فنهنئ الزميلة ونرجو لها دوام التقدم والنجاح

الاستاذ الكاظمى

عاد الى القاهرة من سياحته فى شرق الاردن وفلسطين شاعر العرب وأمام أهل الادب ابو المكارم الشيخ عبد المحسن الكاظمى وقد لقى من الاكرام فى تلك البلاد ما هو جدير بمكانته وفضله فنرحب بسيادته ونرجو له دوام الصحة

الشيخ جاسم آل ابراهيم

كتب الينا من بومباى انه قد وصلها الوجيه العربى الشيخ جاسم آل ابراهيم عائدا من رحلته فى أوربا وحضرته من كبار أعيان العرب فى بومباى فنهنئه بسلامة العودة

الاستاذ محجوب بك ثابت

طلب الاسكندريون من الوطنى الكبير الدكتور محجوب بك ثابت أن يرشح نفسه لمجلس النواب عن دائرة مينا البصل فقبل الاستاذ هذا التكليف وسافر الى الاسكندرية ونزل الى حلبة الانتخابات تؤيده جموع العمال وتقابلهم فنحن نؤيد الاستاذ فى ونرجو أن يتفضل دولة سعد باشا فيوافق جمهور الاسكندريين على رأيهم حتى لا يحرم البرلمان من وطنية الاستاذ محجوب وخفة روحه

ماهذا؟

روت صوت الحق الغراء ان جمعية خدام الحرمين الهندية ستوفد جماعة الى جاوى واخرى الى ايران والعراق وافغانستان للدعوة الى عدم حضور الحج هذا العام وهو عمل فظيع نرجو من عقلاء المسلمين مقاومته

وفاة عربى فاضل

نعي الينا من دبى فى خليج فارس المرحوم الشيخ محمد بن سلطان آل سليم شقيق صديقنا الاديب المفضال الشيخ احمد بن سلطان آل سليم فنعزى الصديق الفاضل وآله الكرام ونطلب للفقيد الكريم واسع الرحمة

وفاة وتعزية

فجع سعادة الاستاذ وحيد بك الايوبى بشقيقته الفاضلة فتقاطر الاعيان والكبراء يعزونه ويسألون خاطره فنحن نتقدم الاستاذ الجليل بواجب العزاء جعل الله هذا المصاب خاتمة احزانه

مؤتمر الصيد

أجبر المفوض السامى الفرنسوى فى سورية جمهورية لبنان الكبير (جدا) على الاشتراك فى مؤتمر الصيد ... فى باريس ولا ندرى أيريدون بذلك صيد البر أم صيد البحر ؟ !

والخلاصة ان جمهورية لبنان (متطفلة) فى هذه اللعبة ٣٦٠ فرنك واقق عليها علس وزراء لبنان وبيا فى الجراب !

زفاف بيافا

كتب الينا من يافا انه قد احتفل بزفاف نجل الفاضل حسين افندى شحتو بحفلة جمعت الفيفا من الاعيان والعلماء والتجار فنهنئه ونبارك للعروسين

حول صوت الشعب

نشرنا فى العدد الماضى مقالة لكاتب رمز (..) تكلم فيها عن زميلتنا صوت الشعب الغراء فمدح خطتها واسلوبها ووطنية صاحبها العربى الحر السيد عيسى بندك ثم نسب الى جريدته انها تميل مع الحديق والمجلة على ابن سعود الخ فلما اطلع الاخ صاحب صوت الشعب على تلك المقالة بعث الينا برد لطيف ودفاع جميل سننشره فى العدد المقبل لوصوله الينا متأخرا

اخبار نابلس

— كانت محكمة جنايات نابلس قد حكمت بالسجن على احد اولاد فارس المسعود احد زعماء حزب الزراع واقطاب عصابة نابلس ... لتأديته شهادة الزور . وقد بذلت المساعى للحصول على عفو المندوب السامى ولكن بدون جدوى . وقد صدقت محكمة الاستئناف اخيرا حكم محكمة نابلس . اما قضية بقية اولاده فانها لا تزال تحت التحقيق فهنيئا لعصابة نابلس بهذه السمعة الطيبة !

— كان احد رجال الشرطة المدعو فضيل توما قد اختلس مالا من دائرة الاجراء فدافع عنه حسنى افندى عبد الهادى ولكنه فشل وحكمت المحكمة على موكله بالسجن عشرة ايام

— اجرت ادارة جمارك فلسطين تعديلا على اختصاص جمرك نابلس وكان عدد من التجار قد استوردوا بضائع لموسم الشتاء فتأخر تشيق هذه البضائع لينا تتمها ادارة جمارك حيفا وكاد موسم الشتاء ينقضى و بضائع الناس فى الجمرك والتجار يستغيثون ولا من مجيب . الا ترون كيف ان حسنات الانتداب فى فلسطين كثيرة وان انتظام الادارة عندنا لا يوجد ابدع منه ؟

اخبار العراق والكويت

نلخص عن الصيلات العراق ونداء الشعب والاستقلال التى وصلتنا فى البريد السريع الاخبار التالية :

— أقام النادى العسكرى فى بغداد حفلة تكريم لرئيس الوزارة بصفته قائدا من قواد الجيش . وقد ختمت الحفلة بتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء سورية .

— وصل الشيخ حافظ وهبه مستشار سلطان نجد الى الكويت ويقال انه جاء لانهاء مسألة المنهوبات بين العراق ونجد

— قبضت حكومة الكويت على السيد عبد الحميد الصانع وسجنته لانه كتب الى أحد أصحابه يشكو له سوء الادارة والاختلال فى حكومة الكويت !!

— تقام مساء ٢٤ ديسمبر (أمس) حفلة كبرى تحت رعاية رئيس الوزارة لاعانة منكوبى سورية وسيمثل جوق جورج أبيض رواية يخصص ريعها للمنكوبين

— سيزور الشيخ حافظ وهبه العراق للتعرف على ساسته ورجاله

اخبار الحجاز

جدة فى ٢٠ ديسمبر — لمراسل الشورى الخاص

شكرى بك القوتلى

قدم الحجاز الوطنى السورى المعروف شكرى بك القوتلى أحد أعيان دمشق وسراتها العاملين ثم غادرها بسيارة خاصة الى المدينة المنورة لاحقا بجلالة الملك

الطوابع الجديدة

أصدرت ادارة البريد طوابع جديدة جميلة أنيقة كتب فى اعلاها «الحكومة العربية» وفى وسطها بين هالة من النقوش البديعة طغراء كتب فيها «عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل» وهى مثل الطغراء العثمانية تماما وقد كتب فى مكان كلمة «الغازى» أو (عدل) التى كانت توضع على يمين الطغراء كلمة (آل سعود) وكتب فى أسفل الطابع عبارة (بريد الحجاز ونجد) وقد أقبل هواة الطوابع على اقتناء المجموعات بشراهة غريبة ؟

طريق السيارات الى المدينة

أخبرنى قادم من المدينة المنورة انه اجتاز الطريق بالسيارة بأربعة عشر ساعة بدل أربعة عشر يوما ! وقال محدثى . لقد قطعنا هذه الوديان والسهول والجبال بدون حرس ولا سلاح بعد أن كانت القوافل فيما مضى لا تسير الا اذا كانت مؤلفة من ٤٠ الف مسلح لا يستطيعون المرور الا بعد دفع الاتاوة أو الخاوة ! ولا تسل عن طرب البدو واستغرابهم عند رؤية هذه السيارات وهى تسبح فوق الارض وتسابق الطير بدون جناح قاطعة البرارى والمفاوز ومن كان أوهاسيحوا بحمد الله !!

ولا شك ان الفضل فى وجود هذا الامان العجيب يعود الى هيبة جلالة الامام الملك عبد العزيز وعدله أيد الله دولته وأعلى شوكته وحفظه ذخرا للعرب

الامير فيصل

عاد سمو الامير فيصل من رحلته فى اوربا وكان سموه قد ذهب الى المدينة المنورة رأسا فتشرف بلقاء جلالة الملك ثم آب الى العاصمة فاستقبل بحفاوة عظيمة

وقد ذهب سموه الى الكعبة المشرفة فحضر حفلة غسلها بالماء المعطر وشارك الاشراف والعلماء فى هذا العمل متبركا . واقام سموه بعد ذلك مأدبة دعا اليها اعيان العاصمة وتجار اهل مكة مأدبة كبرى لسموه فالقيت الخطب من الفريقين

المعهد السعودى

فتح المعهد السعودى الاسلامى ابوابه ابتداء من ١٤ جمادى الثانية لتدريس العلوم الاسلامية

جمعية اعانة المنكوبين

فى البلاد السورية بالقاهرة

أرسلت الينا هذه الجمعية بيانا عن أعمالها منذ تألفت فى نوفمبر سنة ٩٢٥ الى نهاية ديسمبر سنة ٩٢٦

وخلاصة ما يجب نشره من هذا البيان ان جميع الاعانات التى وصلت اليها بلغت ٣٧٢–١٠٥ جنيها مصريا و٧٨٩ مليما منها ١٩١٩ج و٢٠م من كرام المصريين و٥٠٠٠ ج من الامير ميشيل لطف الله و٩٨٦ج و٤٠٥م من السوريين فى مصر و٣٦٢٣ ج و٧٣م من موسم الحج الماضى و٢٩١ ج و٨٢٣م من المهاجرين فى أميركا و٢٤ ج و٧٤م من جهات شتى

وقد وزعت اللجنة وانفقت على المنكوبين فى سورية ٩٩٢١ج و١٣م ووضعت البقية فى صندوقها

فنحن ننشر هذه النتيجة المحزنة لا لنلقى اللوم على اللجنة التى قامت على مايظهر بأكثر من استطاعتها بل لنلقى اللوم على العالم الانسانى كله فقد قصر قصورا مدهشا فى اعانة سورية لان هذا المبلغ الذى جمع على قلة مادفعته مصر وهو دون الالفين من الجنيهات يمكن لواحد من الاغنياء دفعه ومن عرف الفاضل ان المبلغ كله لا يعوض على منكوب واحد من المنكوبين المتوسطين فى سورية أدرك شدة النكبة السورية وهولها وتخلى أهل هذا الزمان

فنحن ننشر هذا ونترك للاجيال القادمة تقدير اللوم الذى أظهره البشر أمام انكبة أصابت الشرق فوالله لو ان زلزلة حدثت فى بلغاريا لدفع اغنياء مصر اضعاف اضعاف مادفعوه لاخوانهم السوريين والامر لله

الموقف العام للثورة

استئناف القتال فى سورية

نشط الثوار فى هذا الشهر نشاطا لم يكن فى حساب الاعداء فهاجم على بك الاطرش يوم ١١ ديسمبر الجيش الفرنسوى فى ذبين فدار القتال بشدة عنيفة وجاء للفرنسويين نجدة مؤلفة من ٦٠٠ جندى فاستبسل العدو وسقط من الثوار بضعة أشخاص قتلى وجرحى ومن العدو ٨ قتلى و٤٠ جريحا وغنم الثوار عددا كبيرا من خيل الاعداء واسلابهم

وهاجم الامير عز الدين يوم ١٥ و ١٦ ديسمبر مركز الطيران فى درعا حيث دارت معركة شديدة لم ترد تفاصيلها بعد وابرق مراسل مكتب الاستعلامات السورى من القدس البرقية الآتية :

« فى ١٦ ديسمبر الجارى هاجم الثوار بقيادة فوزى بك القاوقجى قرية الكردى بجوار دوما فنكلوا بالعدو واسروا منه ١٢ جنديا وقد فر مدير الناحية بدر العابد . وفى ١٧ منه هاجم الثوار بقيادة على بك الاطرش الحاميات الفرنسية بقريتى ذبين وعنز بالمقرن الجنوبى وقتلوا ١٨ جنديا وغنموا عتادا وافرة . وفى ١٨ منه هاجم الثوار بقيادة فوزى بك القاوقجى الساعة السادسة صباحا الحامية الفرنسوية بقرية حرجلة وجسر العدلية فانهزم العدو تاركا مراكزه وكثيرا من السلاح . وفى ٢٠ منه تعدت ثلاث طيارات فرنسية منطقة شرق الاردن فضربت بالقنابل ثلاث قرى بناحية الكفارات منها كفر سوم فكان هذا اعتداء على الحدود الموضوعة بين الانكليز والفرنسويين » اهـ

وهاجم صياح بك الاطرش فرقة من الفرس السيار فأثخن فيها قتلا وجرحا

وجاء من عمان أن فوزى بك القاوقجى استأنف الهجوم فى غوطة دمشق وحول الخط الحديدى الحجازى فهزم الفرنسويين فلما شعرت السلطة بالخطر صارت تطلق مدافعها على جهة المعركة فاصابت على الاكثر جنودها

وحشد الفرنسيس قواتهم وارسلوها الى منطقة الزوية ودرعا لقتال الامير عز الدين واتقاء هجماته

وقد اشتد ذعر العدو من مفاجئات فوزى بك فى الغوطة فارسلوا طياراتهم فقتلت بعض المزارعين ونسفت جسر الهيجانة لتمنع الثوار من الانتفاع به

وجاء الى مكتب الاستعلامات السورى أن عسل بك الاطرش كمن بعصابته لقوة فرنسوية بجوار صلخد يبلغ عددها نحو الخمسة فقاجئها فى ساعة غير منتظرة بين الوعور ففتت شملها واصمى فيها قتلا وأسرا فانهزم الباقون مرتدين الى صلخد

هذه لمحة من سير الثورة وعسانا لا نشك فيه أن ذلك أبلغ رد على صمت المسيو بونسو الذى يظن الثورة ملعبة أولاد على ما يظهر ! ومن شاء الاطلاع على تفصيلات أكثر عن سير الثورة وأخبارها أن يطلب ذلك من مكتب الاستعلامات السورى بالقاهرة وقيمة الاشتراك فيه لمن يرغب زهيدة جدا